

السيناريو البيئي كمدخل لتحقيق الاستدامة في تصميم المنتج

أ.م.د/ أسامة يوسف محمد محمد

أستاذ مساعد بقسم التصميم الصناعي - كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

ملخص البحث:

يعتبر السيناريو من أدوات وطرق التصميم الأكثر فاعلية والمستخدمة في توقع مناطق النجاح والفشل في تصميم المنتج، حيث يعطي السيناريو توقعات عن دورة حياة المنتج ومساره خلال كل مرحلة، ولما كان السيناريو أداة مستقبلية تعطي مؤشرات عن الأحداث المستقبلية خلال كل مرحلة من مراحل دورة حياة المنتج، لذا ظهرت أهمية استخدام السيناريو في تصميم المنتج وخاصة المنتجات الأكثر ملاءمة للبيئة، بحيث يصبح هناك نوعاً من السيناريو يسمى السيناريو البيئي، والذي يتناول تقييم الأثر البيئي في كل مرحلة من مراحل عمر المنتج وتوقع النتائج سواء كانت إيجابية أو سلبية، بحيث يصبح أداة من أدوات تحقيق الاستدامة في تصميم المنتج، فعن طريق رسم خريطة عمر المنتج يصبح هنا مراعات الاعتبارات والمتطلبات البيئية لتحقيق الاستدامة من الأدوات المطلوبة والتي تساعد على ذلك، فالسيناريو البيئي قادر على وصف كيف سيتم التعامل مع المنتج في كل مرحلة من مراحل دورة حياة المنتج وما التأثير الناتج عن تلك المراحل وكيف يمكن التحكم في ذلك، فعملية تحليل وتقييم التأثير البيئي للمنتج يمكن توقعها باستخدام السيناريو البيئي.

الكلمات المفتاحية:

السيناريو البيئي ، الاستدامة ، تصميم المنتج ، دورة حياة المنتج ، التصميم للبيئة.